



Journal of Applied
Arts & Sciences



مجلة الفنون
والعلوم التطبيقية



تصميم المعلقات كمدخل إلى ريادة الأعمال
{ دراسة حالة على المعرض التصميمي (فكرة) من خلال الخامات المحلية – قاعة العرض الكبرى
بكلية الفنون التطبيقية – جامعة دمياط }
هيثم إبراهيم الحديدي
المدرس بقسم التصميم الصناعي – كلية الفنون التطبيقية – جامعة دمياط

ملخص البحث:

تعد كلية الفنون التطبيقية أحد الروافد العلمية التي تدعم قطاع ريادة الأعمال في مصر لما لها من عميق الأثر بالمجتمع المصري، ووفقاً لتطور الفكر التصميمي لكوادرها وطلابها على اختلاف ثقافتهم المختلفة، وبما في ذلك توجهات الدولة نحو تعميق ثقافة العمل الحر والتركيز على الاقتصاد القائم على المعرفة لتنمية عقول الشباب ولتطوير قدراتهم على الإبداع والابتكار لدعم مجال ريادة الأعمال.

ولقد أصبح الاهتمام بالابتكار ضرورة ملحة ويرجع ذلك دور المبتكرين في تغيير التاريخ وإعادة تشكيل العالم والواقع. وقد تحتم علينا أن نفكر جدياً في تطوير القدرات المبدعة عند الأفراد منذ المراحل المبكرة في حياتهم. وهذا الأمر يتطلب تطوير المناهج التعليمية وتحسينها باستمرار، وأن تتبنى المؤسسات التربوية تنمية مهارات التفكير وتحفيزها والارتقاء بها لدى جميع الفئات العمرية للطلاب، باعتبارها وسيلة لتحقيق غايات وأهداف علياً، وما نطمح إليه في عصرنا الحاضر، أن نجعل من التفكير الإبداعي والابتكاري مطلباً عاماً. بحيث يشارك فيه جميع الأفراد في مختلف المجالات، لا أفراد بعدد الأصابع فقط، ليتحول العالم كله إلى خلية نحل نشطة، وسمفونية خالدة، يشارك فيها كل حسب دوره وقدراته الإبداعية.

الكلمات المفتاحية:

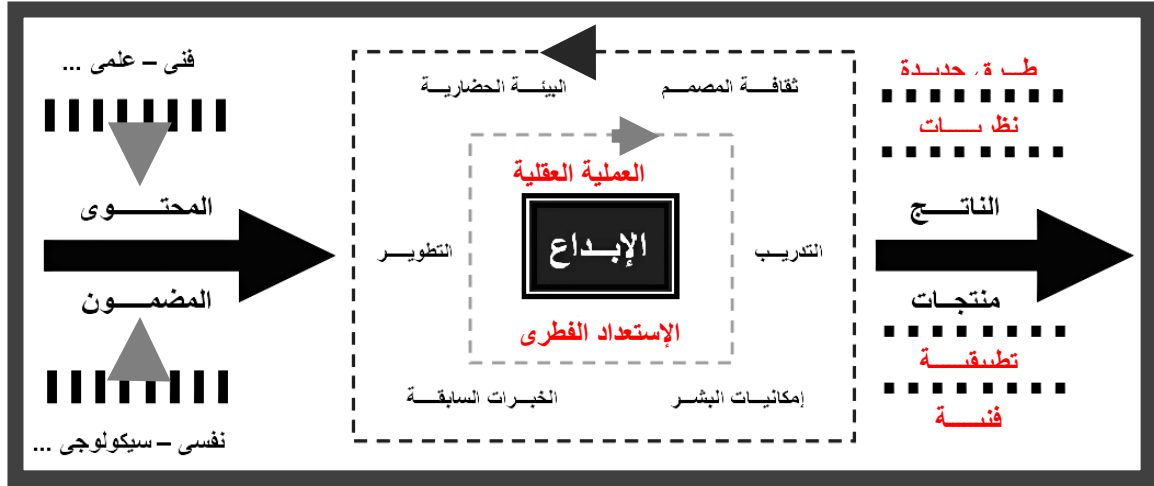
ريادة الأعمال، الخامات المحلية، الابتكار.

مقدمه البحث.

وصل إلى الفضاء الخارجي عندما أراد ذلك وأصر عليه،
وتقسم عملية التفكير الإبداعي إلى ثلاث من الأبعاد، بحيث
تبدأ بالمضمون وتمر بالعملية العقلية من خلال مجموعة من
العناصر إلى أن تصل إلى النتائج، كما هو موضح بالشكل
رقم (١).

أثبتت الدراسات أن الإبداع بمثابة استعداد فطري لدى
الأشخاص ينمي بالتعليم والتدريب وتعلم المهارات واكتساب
الخبرات، وليس هناك مستحيل في تحقيق الأشياء.. فالإنسان

ويعرف تورانس Torrance التفكير الابتكاري " بأنه عملية الإحساس بالمشكلات والثغرات في المعلومات والعناصر المفقودة، ثم إنتاج أكبر قدر من الأفكار الحرة حولها، ثم تقييم هذه الأفكار، واختيار أكثرها ملائمة، ثم وضع الفكرة الرئيسية موضع التنفيذ وعرضها على الآخرين.



شكل رقم (١) الأبعاد المختلفة للتفكير الإبداعي. إعداد الباحث.

أهمية البحث.

يدعم البحث فكرة تعزيز وتطوير المنتجات والنماذج الحرفية لدمجها في العملية التنموية لفتح آفاق جديدة لرواد الأعمال، مما يساعد على دفع عجلة التنمية ودعم الصناعات المحلية.

فرض البحث.

يفترض البحث تصميم وتنفيذ العديد من النماذج التطبيقية والتي تصلح كمكملات للديكور بالمنازل المصرية والتي تساعد على تنمية الذوق العام والخاص وفقاً لمفاهيم ريادة الأعمال والتي تساعد الطلاب كذلك على مبدأ المبادرة وصولاً إلى ثقافة الشركات الناشئة.

أولاً: الإطار النظري والدراسات السابقة.

١- مفهوم ريادة الأعمال Entrepreneurship

تعرف وكالة ضمان الجودة للتعليم العالي بالمملكة المتحدة "ريادة الأعمال بأنها عملية تطبيق مهارات الإبداع والابتكار وحل المشكلات والاتصال والمبادرة والقيادة في اتخاذ القرارات بهدف التعرف على الفرص المتاحة بهدف إنشاء المشاريع الجديدة.

ويعرف المرصد العالمي لريادة الأعمال " ريادة الأعمال بأنها أي مسعى يبذله فرد أو فريق من الأفراد لإنشاء

مشكلة البحث.

ينتج عن المقررات الدراسية الجامعية التطبيقية مخرجات تعليمية تحتاج إلى إعادة التفكير في شكلها النهائي لتتماشي مع مفاهيم ريادة الأعمال، علاوة على اعتماد أساليب وطرق إنتاج حديثة تفي باحتياجات المستهلكين المحليين لمواكبة المتغيرات المتلاحقة بالأسواق..

وهذا ما دعي الباحث الى محاولة الربط بين المناهج الدراسية وناتج العملية التعليمية مع الدمج المباشر مع احتياجات سوق العمل لترسيخ مبدأ المبادرة لدى طلاب وخريجي قسم التصميم الصناعي كرواد أعمال محتملين في المستقبل.

هدف البحث.

يهدف البحث إلى إلقاء الضوء على القيمة الاقتصادية للخدمات المحلية من خلال المعارف والمهارات المكتسبة خلال عمليات التعليم والتعلم في أقسام التصميم الصناعي لدعم عمليات الإبداع والابتكار وتأسيس مفاهيم ريادة الأعمال.

مربع أو مستطيل أو شكل دائري الخ..، وكذلك يتوافر جداول مواصفات قياسية لأنواع ألواح وشبكات البرسبكس وبسماكات متعددة.

ثانياً: الأعمال الفنية بالمعرض.

احتوى المعرض على خمسة عشر عمل من المنتجات والأعمال الفنية والتصميمية المتنوعة والتي اعتمدت في تكوينها على الأبعاد الثلاثة في التصميم، وقد تمثلت تلك الاعمال في مجموعة من التابلوهات والعديد من الساعات، كما هو موضح بالصور من صورة ١ الى صورة ١٥.. وقد شارك في تنفيذها مجموعة من طلاب الفرقة الأولى بالعام الجامعي ٢٠١٦م، وعددهم ثلاثة عشر طالباً، حيث تم توفير الخامات والمستلزمات الكاملة كالتالي.

ولقد تحددت الخامات المستخدمة في تنفيذ الأعمال المختلفة في الخامات التالية:

- ✚ قطاعات من الألمونيوم لإعداد هياكل التابلوهات.
- ✚ ألواح من البلاستيك من خامة (البرسبكس) بالألوان المحددة بالأعمال الفنية.
- ✚ ألوان من خامة ملصقات الفنيل.
- ✚ بعض المواد اللاصقة والمجمعة.
- ✚ بعض القطاعات الخشبية لبعض النماذج المصنعة.

مشروع جديد، من قبيل التوظيف الذاتي، أو توسيع نشاط مؤسسة قائمة.

٢- رائد الأعمال الريادي Entrepreneur

وقد عرفت المفوضية الأوروبية رائد الأعمال الريادي بأنه ذلك الشخص المبادر بإنشاء مؤسسة تجارية جديدة تهدف إلى تحويل الابتكارات والأفكار إلى منتجات وخدمات قابلة للتسويق. (٤:ص١٣٣).

٣- العمل الحر Freelancing

يتطلب العمل الحر مجهود حقيقي بأي فترة من فترات اليوم ويعتمد على قيادة وتطوير الذات وذلك لتقليل الوقت والجهد وتحديد كافة أوجه أنشطة العمل بصورة دقيقة، كما يتطلب الارتباط بال تخصص لتحديد نقاط التميز فيه لتقليل الوقت المفقود لأداء العمل بصورة كاملة. (٨:ص٧).

٤- الشركات الناشئة startups

تعرف (Silicon Valley) أحد أودية ريادة الأعمال الشركات الناشئة بأنها إدارة مؤقتة تم ابتكارها لتمويل نماذج أعمال متكررة، كما تؤكد على أنها يختلف مفهوم الشركات الناشئة باختلاف وجهات نظر منشئها.

٥- المواصفات المختلفة للخامات المستخدمة.

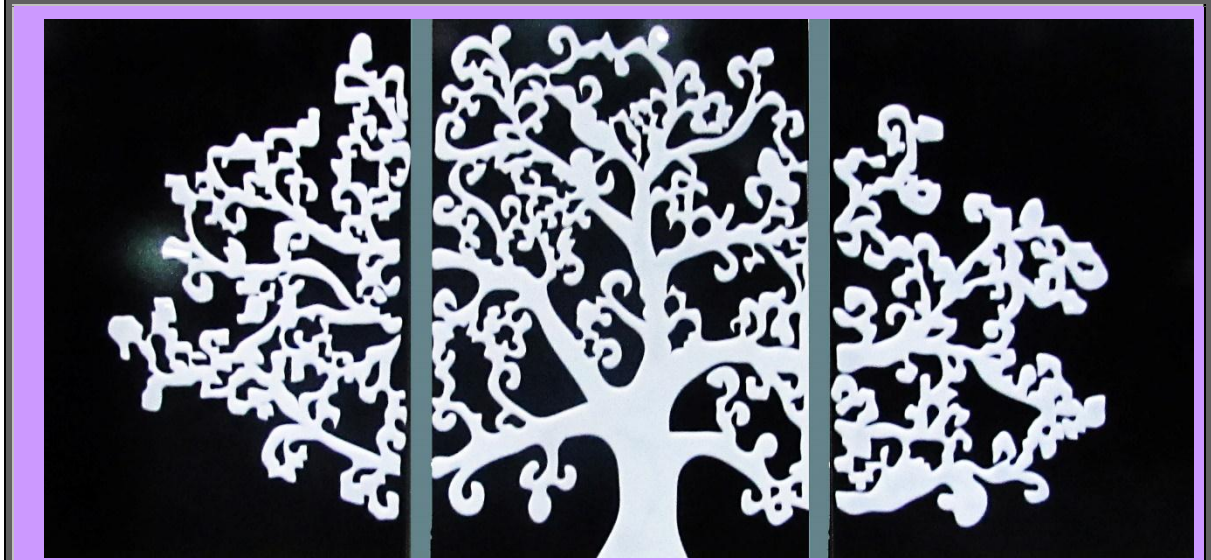
تنوعت الشركات الموردة للخامات البلاستيكية المطلوبة وقطاعات الألمونيوم المختلفة طبقاً للمواصفات المحددة من الهيئة القومية للتوحيد القياسي، فتتوافر بتشكيلات وقياسات وبسماكات مختلفة، وتتوفر جداول مواصفات قياسية لجميع القطاعات تبعاً لنوع القطعية سواء كانت



صورة (١) : عمل رقم (١) من الأبيض والأسود لاستخدامه كأحد مكملات الديكور بحيث يضيفى الأناقة والتوازن داخل المنازل المصرية.



صورة (٢) : عمل رقم (٢) من خامة البرسبكس وألوان الفنيل من الأبيض والأسود لاستخدامه كأحد مكملات الديكور بحيث يضيف الأناقة والتوازن داخل المنازل المصرية.



صورة (٣) : عمل رقم (٣) من البرسبكس الأبيض المعد تقطيعه بالليزر لاستخدامه كأحد مكملات الديكور.



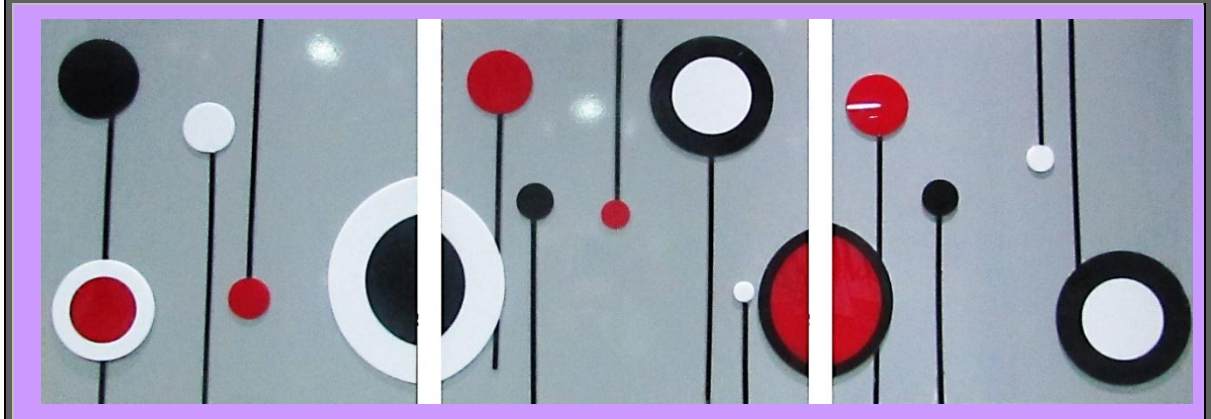
صورة (٤) : عمل رقم (٤) متباين اللون لاستخدامه كأحد مكملات الديكور.



صورة (٥) : عمل رقم (٥) من الأبيض والأسود لاستخدامه كأحد مكملات الديكور بحيث يضيفى الأناقة والتوازن داخل المنازل المصرية.



صورة (٦) : عمل رقم (٦) متباين اللون لاستخدامه كأحد مكملات الديكور.



صورة (٧) : عمل رقم (٧) متباين اللون لاستخدامه كأحد مكملات الديكور.



صورة (١٠) : عمل رقم (١٠) ساعة من الأبيض والأسود.

صورة (٩) : عمل رقم (٩) تابلوه مع ساعة من الأبيض والأسود

صورة (٨) : عمل رقم (٨) ساعة متعددة الألوان

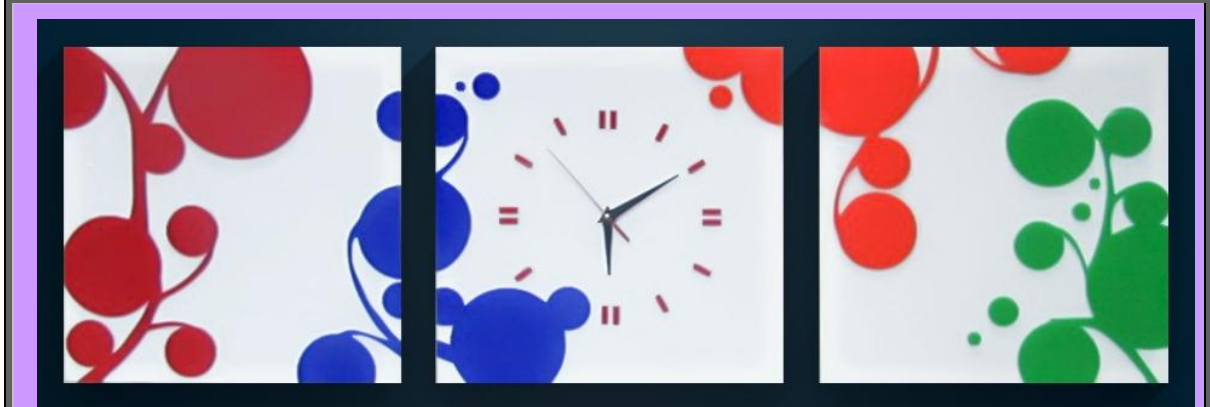


صورة (١٢) : عمل رقم (١٢) ساعة متعددة الألوان

صورة (١١) : عمل رقم (١١) ساعة متعددة الألوان



صورة (١٣) : عمل رقم (١٣) عمل فني من الأبيض والأسود لاستخدامه كأحد مكملات الديكور بحيث يضفي الأناقة والتوازن داخل المنازل المصرية.



صورة (١٤) : عمل رقم (١٤) متباين اللون مع ساعة لاستخدامه كأحد مكملات الديكور.



ثالثاً: فاعليات المعرض.

الفنون التطبيقية بدمياط، ونخبة من السادة الوكلاء، والسادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، والطلاب، وبعض الزملاء من الجهاز الإداري بالكلية واستمر المعرض على مدار يومين (صور ١٦-١٧).

قام بافتتاح المعرض نخبة من الأساتذة الأجلاء في مجال الفنون التطبيقية وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور طارق أبو المعاطي – نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب الأسبق، الأستاذ الدكتور حاتم محمد إدريس – عميد كلية



لقطات تصويرية
من معرض فكرة
على مدار يومين
من السادة
أعضاء هيئة
التدريس والهيئة
المعونة والسادة
العاملين بالكلية
والطلاب.



صورة رقم (١٦) صور لافتتاح المعرض



صورة رقم (١٧) صور مختلفة من فعاليات المعرض

ثالثاً: نتائج وتوصيات البحث.

٣- المجلد الخامس، العدد العشرين، الصفحات من ٦٣٥-٦٥٣.

٤- الفواز، عمران محمد، وآخرين، (٢٠١٤): "دور حاضرات الأعمال فى توجيه الطلبة نحو ريادة الأعمال فى الجامعات الأردنية"، الأردن: كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة اليرموك".

٥- توفيق، صلاح الدين محمد، وآخرين، (٢٠١٧): "الجامعة الريادية ودورها فى دعم وتحقيق المزايا التنافسية المستدامة"، القاهرة: مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد ٢٨، العدد ١٠٩".

٦- المليجى، حلمى (دكتور) (٢٠٠٠): "سيكولوجية الابتكار"، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

٧- ميخائيل، منير كامل، (١٩٩٦): "ندوة التربية العلمية ومتطلبات التنمية فى القرن الحادى والعشرين، مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين شمس".

المراجع الإنجليزية

٨- "Handbook of [Alain, Favolle](#) Research in Entrepreneurship Education", Contextual perspectives, Elgar Original Reference Series, Edward Elgar Publishing".

٩- [David, B. Audretsch, Zoltán, J. Ács](#) "Handbook of Entrepreneurship Research", An Interdisciplinary Survey and Introduction, [Volume 1 of International handbook series on entrepreneurship](#), ISSN 1573-5850, Springer Science & Business Media".

١/٣- نتائج البحث.

دائماً ما يتم التركيز فى المعارض التصميمية والفنية على جودة الأعمال الفنية المعروضة دون التطرق إلى قيمتها التسويقية وفلسفة إعدادها فى نشر ثقافة ريادة الأعمال فى المجتمع الأكاديمى أو المجتمع المحيط والبيئة المحلية، فنجد أن تخصصات كلية الفنون التطبيقية من الممكن أن ينتج عنها ريادة أعمال مستقبلية، حيث أن فكرة تدريس المقررات بمفاهيم ريادة الأعمال تعد قابلة للتطبيق بحيث تعمل على تحقيق التحفيز المناسب الذى قد ينشأ عنه شركات ناشئة للطلاب.

٢/٣- توصيات البحث.

يوصى البحث بما يلى:

١/٢/٣- تطبيق فكر وفلسفة ريادة الأعمال على كافة المقررات والأعمال الفنية بكلية الفنون التطبيقية لتصبح الكلية رائدة فى مجال ريادة الأعمال.

٢/٢/٣- تفعيل دور مكتب نقل وتسويق التكنولوجيا بجامعة دمياط لتوثيق الأعمال والمعارض الفنية والمخرجات التعليمية من المقررات التى يتم بتدريسها بالجامعة لتحقيق فكر ريادة الأعمال.

المراجع والمصادر.

المراجع العربية

١- أحمد، سيد عبده (د)، وآخرون، (٢٠١٨):

"التصميم لإعادة التدوير كأحد المتطلبات البيئية فى تصميم المنتج"، القاهرة: مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية.

٢- الحديدي، هيثم إبراهيم، الجوهري، محمد

مرتضى، شوقي، الأمير أحمد (٢٠١٩): "المقرر الدراسى بكلية الفنون التطبيقية وارتباطه بفكر ريادة الأعمال كمدخل إلى الجامعة الريادية دراسة حالة بأقسام (التصميم الصناعى - الخزف - التصميم الداخلى)"، المجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية،

Design of Pendants as an Entry Point to Entrepreneurship

Abstract:

Faculty of Applied Arts is one of the scientific tributaries that support the entrepreneurship sector in Egypt because of its profound impact on the Egyptian society, and according to the development of the design thinking of its cadres and students of different cultures, including the state's orientations towards deepening the culture of self-employment and focusing on the knowledge-based economy to develop Young minds and to develop their creativity and innovation capabilities to support the field of entrepreneurship.

Interest in innovation has become an urgent necessity, due to the role of innovators in changing history and reshaping the world and reality. We had to think seriously about developing the creative capabilities of individuals from the early stages of their lives. This requires the development and continuous improvement of educational curricula, and that educational institutions adopt the development, motivation and advancement of thinking skills for all age groups of students, as a means to achieve higher goals and objectives.

What we aspire to in our time is to make creative and innovative thinking a general requirement. So that all individuals participate in it in various fields, not individuals with just a little number, so that the whole world turns into an active beehive and an immortal symphony, in which each participates according to his role and creative abilities.

Keywords: Entrepreneurship, Local raw Materials, Innovation

ملحق رقم ١

صورة من البروشور الخاص بالمعرض.



يتشرف قسم التصميم الصناعي
بدعوة سيادتكم لحضور
معرض (فكرة)

إعداد الدكتور
هيثم إبراهيم الحديدي
وطلاب الفرقة الأولى

تحت رعاية
أ.د / طارق محمد أبو المعاطي
(نائب رئيس الجامعة
لشئون التعليم و الطلاب)

أ.د / حاتم محمد إدريس
(عميد كلية الفنون التطبيقية)

أ.م.د / فيروز الجمل
(رئيس مجلس قسم
التصميم الصناعي)

4/6/2016

